

قضية الشعر الحر

إعداد وتنفيذ: أ/ صالحة بنت راشد العريمية
مدرسة بلاد بني بو علي للتعليم الأساسي



المحور الأول: تطور الأشكال القصيدة العربية الحديثة

الشكل أو
القالب الجديد

عَيْنَاكَ غَابًا نَحِيلُ سَاعَةَ السَّحَرِ ...
أَوْ شُرْفَانِ رَاحَ نِنَائُ عَنْهَا الْقَسَرُ
عَيْنَاكَ مِنْ بَسْمَانِ نُورِ السُّرُومِ
دُرُوسُ الْأَضْوَاءِ كَالْأَفْسَارِ فِي نَهْرِ
يَرْسِبُهُ الْجَدَافُ وَلَهُنَا سَاعَةُ السَّحَرِ
كَأَنَّمَا تَبْضُضُ فِي غَوْرِيهَا، السَّجُومُ ...

RainSong.ws

الشكل أو
القالب القديمة

محمدٌ سيدُ الكونينِ والثقلينِ
والفريقينِ منْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ
نَبِيُّنَا الْأَمِيرُ النَّبَاهِي فلا أَحَدٌ
أَبْرَفِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ
هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرَجَى شِفَاعَتُهُ
لِكُلِّ هَوَلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحَمِ
دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَمْسِكُونَ بِهِ
مُسْتَمْسِكُونَ بِحَبْلِ غَيْرِ مُنْقَصِمِ

- البوصيري

هيا نلاحظ الفرق بين
الشكل والقالب في
القصيدتين...

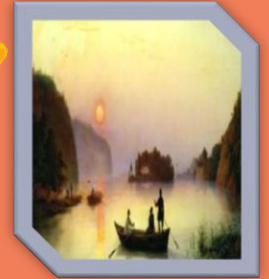
نلاحظ أنها تغيرت في القالب أو الشكل وعملت على:

- ١- لم تنظر للتراث العربي على أنه مقبرة .
- ٢- أول مراحل التجديد فيه (فهم القديم واستيعابه)
- ٣- التعلق بروح التراث وإن تمرد على الشكل

الخروج من الأجواء الرومانسية



الرجوع إلى الواقع
ومشاركة العصر
في قضاياها



الاتجاه الرومانسي حيث العاطفة الذاتية
..حيث الإنسان وهمومه وشوقه

الشعر الحر
/شعر التفعيلة /
الشعر المعاصر
/الشعر الجديد/
وغيرها من
المسميات

ظهور المدرسة
الواقعية

- ١- الحاجة إلى إيجاد إطار جديد (من العاطفة الذاتية والهموم وغيرها إلى الواقع).
 - ٢- الحنين للاستقلال .
- يقظة الوعي الفكري والحركة العلمية

النفور من النموذج
والتناظر



قضية الشعر الجديد

عناصر الدرس

الحدائث في الشعر الحر

سمات الشعر المعاصر

الشعر الحر وعروض
الخليل

مضامين الشعر الحر

الغموض في الشعر
الحر

المحور الأول:

قضية الشعر الجديد

إن ظاهرة الشعر الحديث من أنبل الظواهر في حياتنا الأدبية المعاصرة وفي حياتنا القومية ، لأنها دليل على بقية الأدب العربي وتجذده وتطوره ، وهي دليل بالتالي على أن الأمة العربية قد استيقظت من نومها واستجابت لنواقيس العصر ، إلا أننا يجب أن لا ننظر إلى التراث العربي والتاريخ العربي على أنه مقبرة ، بل يجب أن نأخذ باعتبارنا أن أول التجديد فهم القديم واستيعابه وتمثله . وهذا ما اتجه إليه الشعر الجديد ؛ إذ تعلق بروح التراث وإن تمرد على أشكاله وقوالبه .

إن الحداثة في الشعر الجديد هي مفهوم حضاري قبل كل شيء ، وهو يعني أمرين اثنين : أولهما أن هذا الشعر هو الصياغة الجمالية الصحيحة للإنسان العربي الحديث لا في همومه العاطفية أو احتياجاته الاجتماعية أو أزماته النفسية ، وإنما في ثورته الحضارية المعاصرة . وثانيهما : أن هذا الشعر أحد مقومات الحضارة العربية الحديثة وليس وجهاً سياسياً أو لافته ، ولكنه العنصر الجمالي الذي يتسق مع مسار هذه الحضارة ولا يشد عنها .

١- أول مراحل التجديد في الشعر الحر

فهم القديم
واستيعابه
وتمثله

التعلق بروح التراث
وإن تمرد إلى الشكل
والقالب

١- الحداثة في الشعر الحر تكمن في:

١- الصياغة الجمالية
للشعر (لا في همومه
العاطفية واحتياجاته
بل ثورة حضارية)

الشعر فيه أحد مقومات
الحضارة العربية
الحديثة

التجربة الجمالية
للشعر تتبع من صميم
العمل الفني نفسه

مرتبط بأحداث عصر
وقضاياها

تكامل ثقافة العصر

محاولة استيعاب
التاريخ كله من
منظور عصره

ارتباطه بالإطار
الحضاري بكافة
مستوياته

خبرة شعورية

بروز الخبرة
الفنية

سمات الشعر
المعاصر

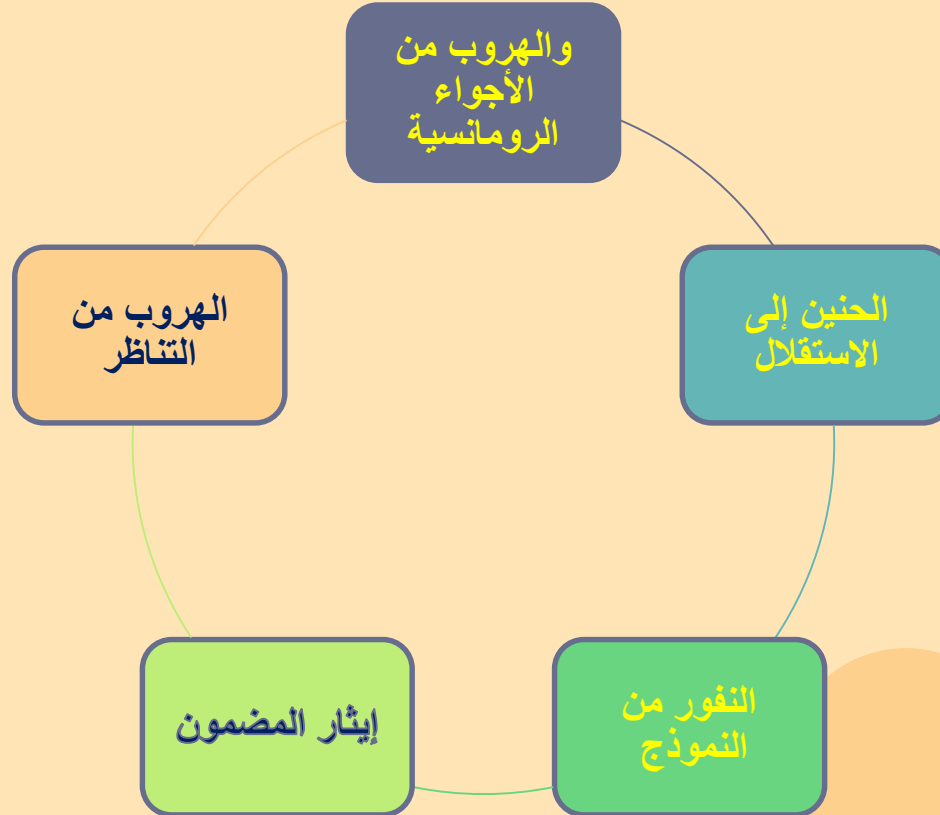
خصائص الشعر المعاصر

١. التجربة الجمالية للشعر المعاصر تتبع من صميم طبيعة العمل الفني ، وليست مبادئ خارجية .
٢. ارتباط الشاعر الجديد بأحداث عصره وقضاياها ومعايشته لها .
٣. تكامل ثقافة العصر في شتى جوانبها وانعكاسها في الشعر المعاصر .
٤. تعبير الشعر المعاصر عن خبرة شعورية مبلورة نتيجة للمشاركة فيها .
٥. محاولة الشاعر المعاصر استيعاب التاريخ كله من منظور عصره .
٦. بروز الخبرة الفنية وسيطرتها في العصر الحاضر .
٧. ارتباط الشعر المعاصر بالإطار الحضاري العام للعصر في مستوياته الثقافية والاجتماعية والسياسية المختلفة.

من هنا يمكن القول : إن الشعر الحرّ عبارة عن اندفاع اجتماعية وراها العوامل الاجتماعية التالية :

١. النزوع إلى الواقع والهروب من الأجواء الرومانسية .
٢. الحنين إلى الاستقلال .
٣. النفور من النموذج .
٤. الهروب من التأمل .
٥. إيثار المضمون .

الشعر الحر عبارة عن اندفاع اجتماعية وراها عوامل الاجتماعية وهي:



- ١- الشعر الحر ليس منثورا .
- ٢- يلزم بحور الخليل المتساوية التفعيلة
- كالرجز والرمل والكامل .

الشعر الحر

.....
.....
.....

- ١- عدم الالتزام بالوزن والقافية
- ٢- اختلاف عدد التفعيلات في كل سطر شعري .
- ٢- وحدة التفعيلة .
- ٣- نظام السطر الشعري

الشعر العمودي

.....
.....
.....

- ١- تلتزم بالوزن والقافية
- ٢- وحدة البيت (صدر وعجز)
- ٣- نظام الشطرين

الشعر الحر وبحور الخليل

سمات (مضامين) الشعر الحر

١- يعتمد مضمون الشعر الحر على الصورة المركبة التي تشترك فيها :



٢- اعتماده على نظام السطر الشعري وليس

البيت الشعري .

٣- اعتماده على اللغة الحية والمتدفقة .

٤- اعتماده على الغموض في شعره .

٥- استخدام الرمز والأسطورة .



الفرق بين الغموض والتعمية في الشعر الحر

الغموض	التعمية
<ul style="list-style-type: none">• خاصية في طبيعة التفكير الشعري وليس خاصية في طبيعة التعبير الشعري فالشاعر الغامض تلافيا للمعنى المعتاد والمألوف مقبول غموضه• غموض الرمز: فالسلحفاة رمز للبطء والأفعى رمز للغدر و الليل رمز للهموم، والبدر رمز الجمال والرمزيون لا يسمون الشيء بوضوح لأن ذلك قضاء على ما فيه من متعه وخيال	<ul style="list-style-type: none">• خاصية مرتبطة بالتركيب الشعري (التعبير) فالشاعر الغامض عامدا لإيهام الناس بأن ما يعطيه هو الإبداع فغموضه تعمية .• مثال : قال الفرزدق في مدح خاله هشام بن عبد الملك وما مثله في الناس إلا مُملكا أبو أمه حيٌّ أبوهُ يقاربُهُ هذا البيت شاهدٌ على ما يُسمَّى في <u>البلاغة</u> بـ <u>المعاطلة</u>، وقد يسمّيه بعضهم: <u>التعقيد اللفظي</u>. والبيانِيُّون يستهجنون ذلك لتعقيد اللفظي لأنه عبارة عن تراكب الألفاظ والمعاني وتعقدها، حتّى يصعب فهمُها، ويمجّها الدُّوق.



الموسيقى التي تمتلكها الأوزان الحرة التي قد تضلل الشعار عن مهمته .



التدفق الناتج عن وحدة التفعيلة الذي قد يجعل الشعر الحر خاليا من الوقفات مما يؤدي إلى :



أ - جنوح العبارة إلى الطول بشكل فادح



ب- أن تبدو القصائد الحرة وكأنها لا تريد أن تنتهي فيصعب اختتامها فيلجأ الشاعر إلى الخواتم الضعيفة كتكرار المطلع مثلا .

المزايا
المضلة
التي
تؤخذ
على
الشعر
الحر



قول بدر شاكر السياب :

رحل النهار

ها انطفأت ذبالتة على

أفق توهج دون نار

وجلست تنتظرين من ورائك

بالعواصف والرعود

أو ما علمت بأنه أسرته آلهة

البحار

في قلعة سوداء في جزر من الدم

والمحار

هو لن يعود



التجديد في المضمون والموضوع

١ - الاتجاه إلى
الحياة العامة
"الواقع"

٢ - تصوير مافي
الحياة من
متناقضات
(الحياة / الموت /
فرح / يأس /..)

٣ - الحديث عم
النهاية
(والموت)

التجديد في البناء الشعري

١ - الاعتماد
على السطر
الشعري

٢ - استخدام
اللغة الحية .

٣ - الاهتمام
بالوحدة
العضوية

٤ - استخدام
الصور
المركبة
والغموض